جماليات الأزياء اليمانية بين المظهر الحضاري

الثراء في الازياء الشعبية اليمانية يرسم جذور العراقة اليمانية وتشعبها الفريد

د. لينا عقيل العبادي

أزياء الشعوب هي عادة انعكاس لبيئاتهم وثقافتهم وتعدد الازياء التقليدية لأي شعب من الشعوب هو دليل ثراء وزخم ثقافة هذا الشعب عن غيره واليمن خير شاهد على هذا التنوع الفريد في أزيائها بصفة عامة وأزيائها الرجالية بصفة خاصة والتي تختلف الاخيرة من منطقة لأخرى حسب بيئة وثقافة تلك المنطقة فلباس رجال أهل تهامة يختلف عن سكان أهل صنعاء والذي بدوره يختلف عن أزياء أهل ذمار والذي يتميز عن أزياء أهل تعز أو في منطقة يافع وليس هذا فحسب بل أن هناك أزياء تعكس وظيفة أو طبقة الشخص ففي حضرموت على سبيل المثال تختلف الازياء تبعاً لاختلاف الطبقة فملابس السادة مختلفة عن ألبسة السلاطين وعن لباس عامة الشعب .

هذا الثراء بالازياء الشعبية والذي يرسم جذور العراقة اليمنية وتشعبها الفريد في الازياء اليمنية لا يعني أبداً أن أجمل أزيائنا الرجالية تلبس على نطاق واسع في اليمن فملابس شخصية اجتماعية وسياسية مهمة مثل الشيخ عبدالله الاحمر بلباسه الانيقة الملفتة لا نجدها منتشر بالشكل الذي يتناسب وجمال الطريقة والاسلوب الذي يتبعه في لباسه لهذا الزي حتى أن أولاده أنفسهم لا يتبعون أسلوبه في طريقة لبسه وهذا ما قد يفسر لنا بأن أجمل أزيائنا اليمنية غير منتشرة بالشكل المطلوب بل أن الازياء الدخيلة على الزي اليمني منتشرة أكثر بكثير من الزنة العربية أو الثوب الابيض بربطة الرأس الانيقة حيث اضحت الازياء الحالية عبارة عن مزيج بين قديم وحديث بشكل غير منظم بل غير متناسب حتى مع احجامهم فنشاهد رجل ممتلئاً يرتدي جاكتاً ضيق جداً ورجل نحيف بجاكت لمقاس إكس إكس لارج!؟ ولو أخذنا صورة تجمع ناس من اليمنيين فسنجد الصورة التالية رجل يلبس ثوب ابيض وبخنجر في وسطه وربطه على رأسه وجاكت او بما يسمى الثوب وآخر بفوطة كاروهات وقميص ملون وجاكت والشماغ او بما يسمى الكشيدة على الظهر وآخر يلبس المعوز وقميص ابيض وربطه للرأس من شخص الى آخر تبعاً لشخصية كل شخص وتتنوع أشكال الخنجر من لبس لآخر هذه الصورة إذا قارنها بصورة تجمع أناس من باكستان أو من الامارات او تجمع لرجال غربيين سنجد أن الصورة اليمنية متنافرة جداً لأنها غير متناسقة لا بالشكل ولا باللون ولا تتبع نمطاً معيناً فلا يوجد زي وطني يلبسه غالبية أهل اليمن بل إنني أجزم لو أن يمنياً من العهد القديم رأى ما يلبسه اليمنيون لأثارت أزيائنا وطريقة لبسنا اندهاشه من الاستحداثات الغير جميلة على الازياء اليمنية والذي يشوه صورة اليمنيين في أذهان الشعوب الاخرى ولأننا في عصر بدت المظاهر هي أولى سمات التمدن واضحت الخصوصية في أي مجتمع إن لم تضف شيئاً جمالياً للعالم فهي تطمس شيئاً مهماً هو ترسيخ الشخصية اليمنية في أذهان العالم فلباسنا والذي كان بالاصل غالبه البياض وهي أرقى الألوان لدى العرب استبدل بفوطة كاروهات بجميع الالوان وقميص ملون وازيحت جمالية ربطة الرأس البيضاء الى شماغ لا يتناسب والالوان الجديدة التي يكتظ بها لباس بعض اليمنيين أضف عليها أن بنية وهيئة رجالنا لم تعد بتلك القوة والعظمة كما تصورها لنا النقوش القديمة ربما نتيجة القات والفقر الذي يؤثر على صحة وبنية اليمنيين والذي يرسم صورة غير ايجابية تضاف الى الطريقة الدخيلة والاسلوب في إرتداء الملابس اليمنية التقليدية لذلك نتمنى من وزارة الثقافة الاهتمام بالازياء الرجالية وخصوصاً الانيقة منها والمتناسبة مع العصر ومحاولة إخراج هذه الملابس من المتاحف الى السوق اليمني والعربي لأنه موروث جميل يدل على ذوق وحضارة اليمنيين القدماء وبما أنه من الصعب إيجاد لباس وطني موحد في ظل الزخم الهائل للأزياء الرجالية اليمنية نتمنى إختيار اللون الابيض كعلامة توحيدية لألبسة اليمنيين وجعل ربطة الرأس كشريك يوازي هذا اللون الجميل في خطوة لتوحيد ورسم صورة جميلة للزي اليمني التقليدي ومحاولة رسم طريقة جديدة في إختيار ملابسنا الشعبية ضمن خزانتنا اليمنية المليئة بالعديد من الازياء الفخمة والبسيطة وبشكل جميل وحضاري .

نتمنى من وزارة الثقافة الاهتمام بالازياء الشعبية الرجالية وإخراجها من المتاحف الى السوق اليمني

المفتتح

ضحك ولعب وجد

أنهى طلابنا عامهم الدراسي وولجوا مساحات العطلة الصيفية والأمل يحدوهم في قضاء أوقات ممتعة وسعيدة بعيداً عن الكراسي وهموم الامتحانات، ولا أختلف معهم في هذا التطلع فمن حقهم أن يضحكوا ويلعبوا ويمرحوا للترفيه عن أنفسهم بعد كل الجهد الذي بذلوه.

ولكن وسط هذا الضحك واللعب والمرح لابد من ساعة جادة يحاولون من خلالها أن يستفيدوا من هذا الفراغ الكبير فالاطلاع والقراءة الدائمة ستوفر لهم حظوظاً أوفر في النجاح خلال العام القادم.

فعلى طلابنا أن يستفيدوا من العطلة قدر المستطاع ومحاسبة ذاتهم وتجاوز الأخطاء التي وقعوا فيها في عامهم الدراسي المنصرم.. فالمواد التي يرون أنهم ضعفاء فيها سواء علمية وأدبية لابد من التركيز عليها والتوسع في الاطلاع عليها.

ليكن شعاركم اصدقائي الطلبة خلال العطلة الصيفية أنها مساحة للضحك واللعب والجد طالما أن الاعتدال في كل شيء مطلوب.

سيكون من المؤلم جداً عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة أن تمر كل أيام العطلة الصيفية دون مراجعة أخطائكم التي وقعتم فيها في العام الماضي لأنكم ببساطة شديدة ستكررون الخطأ بلون وطعم جديد ومرير في نفس الوقت في العام القادم.. لا أتمنى لكم المرارة أبداً ولكنني أتمنى أن تكونوا معتدلين في كل شيء ومتزنين إلى حد الثمالة.

طارق حنبلة

شخصية نموذجية

رئيس مجلس أولياء الأمور بمدارس مديرية الشيخ عثمان (جميل سعيد جازم)

جميل سعيد جازم

يمتاز بالرؤية الثاقبة .. والأفكار المتجددة .. واليد الداعمة للعملية التربوية والتعليمية قلما نجد رجلاً في مثل صفات هذه الشخصية المهتمة بدعم العمل التربوي والتعليمي والساعية إلى تطويره والارتقاء به من خلال بذل الجهود المخلصة وكذا تقديم الدعم المادي وتسخير كل الامكانات ومتابعة الجهات المختلفة ذات العلاقة لحل القضايا واشكالات المدارس بمديرية الشيخ عثمان منطلقاً في ذلك من المهام الملقاة على عاتقه باعتباره رئيساً لمجلس أولياء الأمور في المديرية.

وفي الحقيقة هناك قلة فقط على مستوى مديريات محافظة عدن لايتعدون ثلاثة ممن فهموا ماهي مهمة مجلس أولياء الأمور وماذا يعني أن يكون الشخص رئيساً لمثل هذا المجلس ، ويأتي الأستاذ جميل سعيد جازم في مقدمتهم وكما أسلفنا في سطورنا الأولى أن هذا الرجل بحق قد فهم مهام عمله ويعمل بشكل مستمر على تنفيذها من خلال مساعدة الادارات المدرسية برؤاه الثاقبة في حل مشاكلها وكذا طرح افكاره المتجددة لتطوير أساليب عملها كما أنه يد ممدودة باستمرار لتقديم العون المادي وتوفير الامكانات لها وهو بذلك يتعامل مع جميع المدارس أساسي وثانوي بدون تمييز أو تحيز وعندما نقول مثل هذا الكلام فإننا نستند على مجمل الاشادات للادارات المدرسية في مدارس المديرية بحقه وذلك عندما يأتي الحديث على ذكر اسمه ناهيك عن ماقدمه هذا الرجل الذي يعمل بصمت لصالح مدارس المديرية في الأيام المدرسية وكذا الأيام المدرسية للمديرية.

وفي الأخير هذه كلمة حق نقولها بحق هذا الرجل كما ندعو الأخ محافظ محافظة عدن إلى تكريم مثل هذه الشخصية.

سعيد سالم غالب

عقب إنتهاء أداء إمتحانات إنهاء المرحلة الأساسية

أسئلة سهلة ومصاعب الإجابة من قبل بعض الطلبة

متابعة/ أمل حزام
ت/ جان عبدالحميد

الأربعاء الماضي أنتهت الامتحانات النهائية للمرحلة الاساسية بنجاح تام كثمرة لجهود ومثابرة الطلاب والمدرسين والمشرفين والملاحظين والدقة في عملية تنظيم سير الامتحانات وخلق جو امتحاني ملائم وقد لمسنا عن قرب سير أداء العملية الامتحانية بكل يسر وبشفافية وخلال التجوال بين المراكز الامتحانية تم الحرص والتأكيد على خلق الظروف الملائمة لمساعدة الطلاب والطالبات على أداء امتحاناتهم وتذليل أي معوقات أو صعوبات تعترضهم كما تم طرح بعض الاسئلة على الطلاب المنتخبين وعن الاسئلة والصعوبات التي يواجهها الطلاب وهم على مقاعد الامتحانات .

كما أكد بعض المشرفين عن تدني مستوى الطلاب بسبب كثافة المناهج وعملية الغياب المستمر وعدم وجود اجتهادات خاصة لدى الطلاب وأن اعتماد الطلاب على أسلوب الغش تعد ظاهرة خطيرة وعملية تسرب الاسئلة الامتحانية وسرد أجوبة مغشوشة مما يؤدي الى إختلاط المعلومات المستوعبة وتتويه الطلاب بشكل تام كما أن الزيارات والحشود المتجمهرة أمام المراكز الامتحانية ظاهرة غير حضارية كون الامر يسبب إزعاجاً للطلاب وعملية الترفيع والتي تعتمد عليها كثير من المدارس كشفت تعثر هؤلاء الطلبة أثناء أداء الامتحانات .

وصرح الاستاذ / عبدالقوي عبدالله صالح مدير إدارة التربية والتعليم م/ التواهي .

إن عملية سير الامتحانات تتم بصورة طبيعية مناسبة حيث تم الاعداد لها من فترة مبكرة وتم إختيار الملاحظين من أحسن المعلمين في المديرية كما تم توفير كل التجهيزات الفنية والمكتبية والكهربائية والاهتمام بالنظافة بشكل خاص بما يتعلق بمراكز الامتحان ، مؤكداً أن الاسئلة ليست صعبة لكن يتطلب من الطالب الاجتهاد والمثابرة للحصول على نتيجة مشرفة وأضاف أن تقارير الاداء يتم تسليمها فوراً لإدارة التربية في المحافظة حول عملية سير الامتحانات سوى عن الطلاب أو الاشراف وعن مستوى النظام والملاحظات حيث يتم رفعها للإدارة العامة وبدورها الى الوزارة ويتم على أساسها إتخاذ الاجراءات اللازمة لترتيب وتنظيم الاستعدادات القادمة بشكل أفضل .

متمنياً للطلاب والطالبات على جميع المستويات وبذل الجهود لتحقيق النتائج المشرفة لهم ولعائلتهم ولمجتمعهم ليستطيعوا أن يرفعوا أنفسهم الى مراحل أعلى لدراسة نوعية ذات فائدة عظيمة لتحقيق إنجازات رائعة بأجيال جديدة للمساهمة في بناء مجتمعنا معلناً أن امتحانات الثانوية العامة للعلمي سوف ينتهي يوم الثلاثاء القادم أما القسم الادبي فيوم الاحد .

الاستاذ عبدالقوي عبدالله

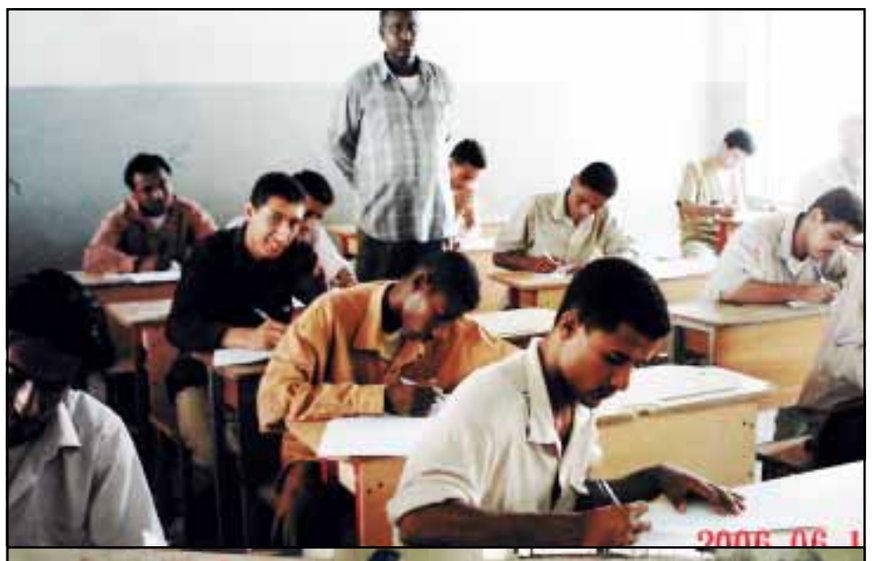

شخصيات ناجحة في المجتمع

تعودنا أن نحفز الشخصيات الشابة الناجحة في المجتمع من خلال أعمالها المشهودة التي جعلت المجتمع يحيطهم بالتقدير والاحترام والاهتمام ويتبع نجاحاتهم . وفي هذا اليوم نقدم مجموعة منهم.

علي الخديري

حامد الشاطري — عبدالرزاق النخعي — نجيب محمد معوضة — افراح صوفان — نوال محمد محسن

الاخ / حامد عبدالله الشاطري موظف مخضرم في جمارك عدن وعضو المجلس المحلي في مديرية دار سعد ورئيس مجلس أولياء الامور في مدرسة الخليفة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه– ومن المؤسسين الفاعلين لعدد من منظمات واتحادات وجمعيات المجتمع المدني الاهلية والثقافية والابداعية والرياضية والانسانية مشهود له بتشجيعه الدائم للابداعات الشبابية ووقوفه الى جانبهم، ويسهم الاخ / حامد الشاطري في مساعدة الكثيرين في حل مشاكلهم ولهذا يحظى بتقدير واحترام المجتمع وحب البسطاء من الناس نرجو له التوفيق .

شاب لا تغيب عنه الابتسامة

الاخ/ عبدالرزاق النخعي شاب في مقتبل العمر يعمل في أكبر فنادق محافظة عدن في فندق ماكيور في خورمكسر مشرفاً عاماً على الحراسة كنت كلما ترددت على الفندق أسأل عنه بسبب حسن معاملته مع زوار الفندق يحظى بحب وتقدير إدارة الفندق .. حدثوني عنه في الفندق فأجمعت الاحاديث بأنه شاب لطيف المعشر مخلص في عمله هادئ الطباع نموذج للموظف الناجح الذي يتعامل مع زوار الفندق بلطف .. فيقولون عنه عبدالرزاق الشاب الذي لا تغيب عنه الابتسامة دائماً مبتسم لا يعرف الغضب .. ويقول عنه مسؤولوه الموظف الوحيد الذي في أقل من عام منذ توظيفه تدرج في المناصب من حارس عادي ليصل الى منصب مشرف عام لحراسة الفندق .

ما شاء الله عبدالرزاق النخعي الفتى الابيني مثال رائع للأخلاق الطيبة ونموذج للموظف الناجح .

شرف للأسرة المثالية

الاخ / نجيب محمد أحمد معوضة شاب في العقد الرابع من العمر استطاع أثناء مشوار حياته بناء نفسه من الصفر فخرج الى العمل صغيراً وكافح طويلاً وكون اسرة ووفر لها كل ما تحتاجه من طلبات .

في الوقت الحالي الأب نجيب محمد معوضة يفخر أن مدارس الشيخ عثمان بمحافظة عدن تمنحه سنوياً شهادة تقدير للاسرة المثالية لتفوق ابنائه ذكوراً وإناثاً في السلوك الحميد والتحصيل الدراسي دائماً في الصدارة دون وساطة ، فهنيئاً لهذا الاب ولاسرته لقب الاسرة المثالية .

صاحبة الرأي السديد

الاخت /أفراح صوفان .. شابة طموحة خريجة صحافة واعلام تعمل مشرفة اجتماعية في مدرسة الفقيد خالد حيدر بمحافظة عدن .. مشهود لها برجاحة عقلها وقوة شخصيتها ونفسها الطويل (الصبر) وحنكتها في امتصاص غضب الآخرين وكسب اعجابهم في المدرسة عرف عنها حرصها الشديد على عدم التفريط بحقوق التلميذات والاهتمام والرعاية بهن واصبحت أفراح صوفان أخت الجميع التي لايستغنى عنها وصاحبة الرأي السديد.

صاحبة القلب الرحيم

الاخت/ نوال محمد محسن مشرفة اجتماعية في مدرسة العبادي بنات بمحافظة عدن خدمت سنوات طويلة في سلك التدريس واحدة من ذوي القلوب الرحيمة بحكم أمومتها .

تحظى بحب وتقدير التلميذات اللواتي لا يترددن في سرد مشاكلهن على ماما نوال التي تسهم في حلها . إحدى التلميذات حكت لي موقفاً كانت بطلته نوال محمد محسن التي اسهمت عملياً في التغلب على الظروف التي واجهت التلميذة وعملت لها حلاً نهائياً دون أن تطلع أحداً على بصماتها الانسانية .

نشير في الأخير الى أن التربوية نوال محمد محسن هي والدة الموهبة الغنائية امتنان جلال .

وجّه مناشدة عاجلة الى رئيس جامعة صنعاء :

الطالب فائز المورد: تربية المحويت اسقطت اسمي وصعدت طالباً آخر ليحظى بسفرية الى الخارج

متابعة / صدام الزيدي

تتكرر في كلية التربية بالمحويت وبتواتر لافت أخطاء المختصين العاملين في الاقسام والتخصصات الدراسية وبالتالي يتحمل الطلاب والطالبات تبعات مثل هذه الاخطاء والتجاوزات إلاّ في بعض حالات يتم فيها تلافي الاخطاء قبل وقوع ما لايحمد عقباه ..

وفي الوقت الذي لا يزال سيناريو تأخر وثائق التخرج الخاصة بمخرجات الكلية مستمراً عاماً بعد آخر في ظل وعود وتعهدات بتجاوز العقدة بالمقابل : يشكو عديد طلاب وطالبات من أخطاء المختصين على الدوام عدا أن ما حصل للطالب / فائز حسن حسن المورد / الأول على دفعة المستوى الثالث بقسم الفيزياء كان مجحفاً وقاهراً وبدلاً من رفع اسمه على رأس قائمة الخمسة الاوائل ليحظى بسفرية الى الخارج ضمن تفاعلات وخطط الجامعة – جامعة صنعاء – قامت الكلية برفع كشف الى الجامعة متضمناً اسماء خمسة من طلاب المستوى يتصدرهم طالب آخر هو الثاني على الدفعة أساساً ..

وبينما يتأهب الطالب / عماد محمد أحمد صغير الذي رفع اسمه بالخطأ على إعتبار أنه الاول في الخمسة الاوائل مع أنه الثاني بعد الطالب / فائز حسن المورد بينما يتأهب للسفر منتصف يوليو القادم كان عميد كلية التربية بالمحويت حرر مذكرة استدراك وتصويب بتاريخ ١٤/٦/٢٠٠٦م موجهة الى نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب الدكتور / عبدالكريم الصباري تفيد بأنه قد حدث خطأ في رفع اسماء الخمسة الاوائل بقسم الفيزياء حيث وضع الثاني عماد محمد أحمد صغير مكان الأول فائز حسن حسن المورد وسقط اسم الاول من الكشف والكلية ستتولى تشكيل لجنة بمحاسبة المختص الذي أرتكب هذا الخطأ ..

وسنوافيكم بالنتائج وعليه نرجو التكرم بالاطلاع وتلافي الخطأ بإيقاف سفر الطالب / عماد محمد أحمد صغير لأنه لا يستحق السفرية كونه ليس الأول وإحلال الطالب فائز المورد مكانه حسب ترشيح القسم بعد التصحيح وبدوره وجّه نائب رئيس الجامعة المعنيين بعمل اللازم وإلغاء سفرية الطالب عماد لصالح الطالب فائز ..

المشكل في هذه القضية تجاوز حدود كلية التربية بالمحويت التي تلافت الخطأ وشكلت لجنة لمحاسبة المختص الذي أرتكب الخطأ إلاّ أنه لم يتجاوز توجيهات وأوامر نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب والتي قوبلت بتهاون غير مبرر من قبل نافذين في إدارة رعاية الشباب بالجامعة والادارات المعنية بالامر الذي دفع بالطالب / فائز حسن المورد توجيه مناشدة عاجلة الى الدكتور / خالد طميم رئيس جامعة صنعاء مناشداً إياه إصدار توجيهات صريحة بسرعة البت في القضية وتلافي أخطاء المختصين والاداريين ومحملاً جميع المعنيين في الجامعة وكلية التربية أي تبعات في حال سفر الطالب / عماد محمد أحمد بدلاً عنه سيما وقد بات الآخير على أتم الاستعداد متأهباً لمغادرة الوطن ضمن هذه السفرية المزمع انطلاقها في الـ (١٧) من يوليوالقادم .

أخي الشاب
المخدرات تبدأ بتجربة وتنتهي بجريمة
مع تحيات
إدارة مكافحة المخدرات
أمن م/عدن